به معنى الظرف فكأنه قال فالشمس كاسفة ليست
بطالعة تبكي عليك دوام نجوم الليل والقمر او طلوعها او نحو
ذلك كما يقول القائل لا افارقك قعود القاضي اي في
قعوده ولذلك يريد في طلوعها وقد حذف المضاف الذي
هو الظرف واقام مقامه واعربها باعرابه كما قال سبحانه مقامه
واسئل القرية التي كنا فيها اي اهل القرية فحذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه فاعربه باعرابه والثالث ان ينصبها بتبكي
كانه قال تبكي الشمس نجوم الليل والقمر اي عليها كما تقول بكيت
زيدا اي عليه والرابع ان يكون اراد الواو التي في معنى
مع فكانه قال تبكي عليك والليل والقمر اي مع نجوم الليل
والقمر فيكون مفعولا معها كما تقول استوى الماء والخشبة اي مع
الخشبة والمعنى ساوى الماء الخشبة وقد حذف الواو وهذا
ابعدها واما قوله يا عمرا في الثالث وكان حده الضم فانه
على ارادة الندبة اي يا عمراه وقد حذف ها السكت ووقف
على الف الندبة كما قال الآخر ٥

٧١

وأذودها سترا مجانبها فتعفي ونقول يا ابنا اي يا ابناه

وقال الآخر

وردنا ماء مكة فاستقينا من البير التي حفر الامير

توجيه اعرابه ان نصب الامير يحتمل وجهين احدهما
ان يريد باستقينا معنى فاستقينا فيكون التقدير وردنا فاستقينا
الامير من البير اي التي طلبنا منه السقي كما تقول استسقينا
الله غيثا فسقانا اي طلبنا منه ذلك فاعطانا والثاني ان يريد
فاستسقينا الامير من البير التي حفر اي رفعناه منها
كانه كان فيها لحفره لها وكلاهما جائز بالغ وفي حفر
ضمير فاعل من الامير لان تقديره ان يكون بعده وهو صلة
التي وقد حذف منه العايد اليها والوجه من البير التي
حفرها فحذف الضمير لما لحق الاسم من الطول بالصلة والموصول
والفاعل والمفعول وليس هنا ما يمكن حذفه من غير اخلال بغرضه

وقال الآخر